

حرف الياء

٢٣٩٧- يا آنى الأرواح ما تكُون نَوَّاح

المقصود بالنواح هو كثرة الكلام، والمعنى أن لا ينبغي أن تكثر من الكلام على الطيور أو الحيوانات التى تربيتها حتى لا يحسد مالك أو أن الحيوانات معرضة للموت كثيرا ولا يجب البكاء عليها. من الأمثال المسجوعة..

٢٣٩٨- يا إِبْرَتِي إِنْتِي غَرَّامِي وَغِيَّتِي

يعبر المثل عن حب العمل. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٩٩- يا بُوعَيْن يا أَبُو مَا فَيْشْ

الذى لها ابن ومات تكون مثل التى لم تنجب، ويضرب المثل للتعبير عن الخوف على مستقبل الإبن الوحيد ويعبر عن أهمية الإكثار من الخلف خوفا من الموت.

٢٤٠٠- يا أرض أنهدى ما عليكى قَدِّي

قدى: مثلى ويعبر عن الغرور.

٢٤٠١- يا أَشْخُ فِى زِيرُكُمْ يا أرواح ما آجى لكم

تقول ذلك المرأة الغاضبة فى منزل أهلها عندما يحضر إليها أهل زوجها للصلح، والمعنى أنه أما أن تقبلونى على ما أنا فيه أو أن أذهب إلى أهلى ولا أعود. يضرب للاستغناء عن الأمر، ويعبر المثل عن إستهتار المرأة. آجى: آتى، يا... يا بمعنى إما... إما، وتفيد التخيير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٢- يا أطخّ طَخَّةً يا أكسرَ مُخَّ

بمعنى «يا نعمل قوى يا مفيش رحمة»، والمثل يدعو إلى العمل والإنتاج وعدم الإهمال والتكاسل، وفي معناه «الشغل شغل».

٢٤٠٣- يَا أُمَّه جَوِّزْنِي فِي بَيْتِ عَيْلَةٍ قَالَتْ لَهَا: أَنْتِ صَغِيرَةٌ قَالَتْ لَهَا: لَكِنْ عَلَيَّ لِسَانٌ طَوَّلَ كَدَهُ

يشير المثل إلى طبيعة الأسرة المصرية وكيفية الزواج في العائلات، كما يشير إلى الصعوبات التي يمكن أن تقابل البنت عند زواجها في أسرة كبيرة. والمثل يشير إلى قلب الأم وقلقها على ابنتها التي أقدمت على الزواج، وكلمة عيلة من العائلة.

٢٤٠٤- يَا أُمَّةَ جَوِّزْنِي فِي بَيْتِ عَيْلَةٍ قَالَتْ لَهَا: مَا تَنْفَعِي شِ قَالَتْ لَهَا: أَقْعُدْ عَلَيَّ الْبِرَّانِي وَأَضْرِبْ بِلِسَانِي

البراني: الفرّ أو قد يطلق على العتبة. يعبر المثل عن طبيعة تركيب الأسرة المصرية وموقف الزوجة إذا كانت في أسرة مركبة كأن تكون عائلته كبيرة، وأنه يجب على الزوجة أن تتسلح بالشدة في الطباع حتى تستطيع أن تأخذ حقوقها وتستخلصها من كل الفئات التي تتكون منها الأسرة. يلاحظ السجع في نهاية المثل.

٢٤٠٥- يا أمه علميني الحياية قالت: تَعَالَى فِي الْهَائِفَةِ وَتَصَدَّرِي

معنى المثل ان الشخص الخائب عديم النفع هو الذي يتمسك بالأمور التافهة ويعتقد أنها أمور هامة لا يجب تركها، والمثل يهاجم التفاهة عند الإنسان وعدم تقديره بدقه للأمور، فهو عند العوام شخص خائب.

٢٤٠٦- يا أمي يا حاملة همي

يشير المثل إلى اعتراف الأبناء بدور الأم وأهميتها في التربية وحمل المسؤولية، فهي التي تحمل عن ابنائها مشاكلهم وتتولى أمورهم.

٢٤٠٧- يَا أَهْلَ الْقُبُورِ كُلُّوا تَرْمَسُ وَفُؤُنْ

يعبر المثل عن السخرية من إختلاف الأوضاع، ويقول ذلك الشخص الذي

يسمع كلاما لا يتفق والعقل كأن يطلب منه الآخر أمرا يستحيل تنفيذه فيرد عليه بهذا المثل تعبيراً عن الإستنكار. . يقال ذلك للسخرية من بائع الترمس الذي ينادى على الترمس فى الأماكن الخالية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٨- يا با شرفنى قال: أما يموت اللى يعرفنى

- قال له سائق اتوبيس فى القاهرة - يقول ذلك الإبن لأبيه الذى يشغل مركزا إجتماعيا ضئيلا. فالإبن يتمنى أن يشرف بحسب أبيه ونسبه والأب لإحساسه بوضاعته ومعرفة الناس لحقيقته لا يحب أن يتعرض للغمز واللمز فهو يرى أنه لا يحب الكذب على الناس لأنهم يعرفون الحقيقة، فإذا ماتوا يمكنه أن يكذب ويدعى دون أن يخاف من اللوم. والمعنى أن الحقيقة التى يعرفها الناس تظل موجودة طالما وجد الناس فإذا ماتوا ماتت الحقيقة المقصودة.

٢٤٠٩- يابانى فى غير ملكك يا مرى فى غير ولدك

ينادى المثل بعدم إنفاق المال فيما لا يفيد، كما يدعو إلى عدم الإندفاع فى الخطأ وأن البناء فى غير ما تملكه سوف يضيع عليك، وكذلك تربيتك غير ابناءك فانها لا تعود عليك بالفائدة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤١٠- يا بت مالك مرعوبة آل من ديكى الثوبة

تقول ذلك الزوجة التى ترتعش من جيروت زوجها بت محرف بنت آل: محرف قال، ديك: هذه.

٢٤١١- يا بخت من بكاني وبكى على

يعبر المثل عن صوفية فى النظرة إلى الحياة وأن استعذاب الإنسان للآلام واستدعائه للبكاء يمثل راحة نفسية وأمانا من عذاب الآخرة، والمعنى أنه يجب البكاء على الشر الذى يسيطر على الدنيا.

٢٤١٢- يا بخت من زار وخفف

يحث المثل على حسن التعامل عند التزاور ويرسم آداب العلاقات الإنسانية فى هذه الناحية وأنه يجب على الإنسان إذا زار مريضا أو بعض الأشخاص أن يخفف من زيارته حتى لا يتسبب فى إيلام المريض أو ضيق الناس ونفورهم.

٢٤١٣- يا بَخْتُ مِنْ قَدْرٍ وَعَفَى

ينادى المثل بالعفر عن المسئ فإن ذلك عند الله شئ عظيم خاصة إذا كان العفر عند المقدره. والمثل يدعو إلى السمو الأخلاقى ويعبر عن تفكير دينى يحث على التعامل الكريم .

٢٤١٤- يا بَخْتُ مِنْ كَانَ النُّقِيبِ خَالَهُ

كالمثل السابق، والنقيب كان له سطوة فى الماضى وهو رتبة عسكرية.

٢٤١٥- يا بَخْتُ مِنْ كَانَ النُّقِيبِ خَالَهُ كَثُرَ عَيْبُهُ وَرَجَعُوا دَارَهُ

أى أن الخال لما كان ذا سلطه فإن ابن الأخت عندما أكثر من عيوبه ووقف متهما فلم توجه إليه إتهامات، وأكثر من ذلك فإن الخال أرجعه إلى داره عزيزا مكرما. وربما قيل هذا المثل لوصف حادث من لأحد أبناء الأخت وتدخل الخال وكان نقيبا بسلطته فبرأه - كثر عيوبه أى أكثر الولد من العيوب والأفعال السيئه التى يدان عليها.

٢٤١٦- يا بَخْتُ مِنْ كَانَ النُّقِيبِ عَمَهُ كَثُرَ عَيْبُهُ وَرَجَعَهُ لِأَمِهِ

مثل سابقه.

٢٤١٧- يا بَخْتُ مِنْ لِهِ يَا شَقَاوَةَ مِنْ عَلَيْهِ

من الأمثال الدينية والمعنى أن الإنسان الذى له عند الله ما أحسنه، والإنسان الذى تراكمت عليه الذنوب ما اتعسه.

٢٤١٨- يا بَخْتُ مِنْ نَفَعَّ وَاسْتَنْفَع

عن تبادل المنافع والمصالح . .

٢٤١٩- يا بَخْتُ مِنْ وَفَّقَ رَأْسِينَ فِي الْحَلَالِ

يقال ذلك استحسانا للذى يجرى فى الزواج ويسعى للتوفيق بين المقدمين على الزواج، والحلال هنا معناه الزواج الحلال.

٢٤٢٠- يا بَخْتُ الناسِ برجالنا ويا تَعَاسْتَنَا برجالِ الغيرِ

تعبير المرأة عن تعاستها لأختلاف الأحوال وعدم توفيقها في التعامل مع الغير رغم توفيق الغير في التعامل مع زوجها.

٢٤٢١- يا بَرَادَ مالِكِ بَتْظُوْ وَرَزَقَكَ عِنْدَ اللهِ مَضْمُونِ

يقال ذلك لبراد الماء ولا يوجد الشاي ويردد ذلك عربان كانوا يسكنون في أرياف مركز زفتى وتعبير بتظو: بدوى..

٢٤٢٢- يا بَرَكَةَ دُعَا الوَالِدَيْنِ

يقال استدعاء لدعوات الوالدين، ويشير المثل إلى أهمية ذلك وتأثيره على سلوك الأبناء. ويقول الأبناء ذلك تبركا بالسلف وبرأيهم.

٢٤٢٣- يا بَصَلَ حَوَالِكَ عَسَلِ

من نداء الباعة على البصل لترويجه ويقال ذلك تعبيرا عن الإمتداح. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٤- يا بُو البِنْتِ مَا تَعَزَّهَا مَسِيرَهَا لِبَيْتِ جُوزِهَا

يقال ذلك عندما تكون الزوجة غاضبة في منزل أبيها ويذهب زوجها ومعه بعض المعارف للصالح، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تمسك الأب بموقفه ويجب عليه أن يلين فمصير الزوجة إلى بيت زوجها. والمثل يشير إلى طبيعة العلاقات الإجتماعية.

٢٤٢٥- يا بُو يا بُو مَا يَطِيبُ الْحَدِيثَ إِلَّا بُو

كلمة بو الأدلى: يا أبو كذا وكلمة بو الثانية: به..

يا بُو يا بُو مَا يَحَلِّمُ الْكَلَامَ إِلَّا بُو

إلا بو: إلا به. ويقال ذلك للشخص الذى يكثر من ذكر شئٍ محبب إليه حتى وإن لم يستدع ذلك الكلام، وقد يقال للشخص الذى لا يحلو له العمل إذا لبس شيئا خاصا أو قام بأمر ما. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٦- يا جَاى بِاللَّيْلِ وَمَتَعَطَّرَ تَعَالَى بِالنَّهَارِ وَشَوْف

إذا أردت أن تعرف الحقيقة فعليك أن تنظر إلى الشئ نهارا حتى يبين بوضوح ذلك لأن الليل يدارى العيوب ولا يساعد على كشفها، وفى المعنى «النهار له عين».

٢٤٢٧- يا جِحَا حِمَارَتِكَ عَيَانَةَ بِالسُّخُونَةِ. قَالَ: عَوِيلٌ وَفَاضَى لَهَا

عويل من عاطل وكلمة فاضى أى متفرغ لها عيانة من الإعياء والمرض.

٢٤٢٨- يا جُحَا مَرَاتِ أُبُوكَ بِتُحْبِكَ قَالَ: هِيَ أَنهَبَلْتُ

جحا: شخصية شعبية مشهورة. والمعنى أن زوجة الأب لا يمكن أن تحب ابن زوجها لأنه ينافسها على حب الزوج، وإذا حدث ذلك فإنه يكون على غير المعروف أو العادة.

٢٤٢٩- يا جُوزَى مَا تُنصِفْنِي إِلَّا مَا يَمُوتُ اللَّيِّ يَعْرِفْنِي

تقول ذلك المرأة التى ليس لها قيمة بين غيرها وترجو زوجها الا يبالغ فى امتداحها أو ذكر محاسنها خوفا من إثارة شماته من يعرفونها. والمعنى أنه لا يجب مخالفة الحقيقة خاصة إذا كان الناس يعرفونها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣٠- يا حَامِلَ هَمِّكَ وَهَمَّ غَيْرِكَ تَمُوتُ وَإِنْتَ واقِفٌ عَلَى حَيْلِكَ

يخذر المثل من أن يعيش الإنسان فى الهموم لأنها تؤدى إلى الهلاك، وكذلك لا يجب أن يتعرض الشخص لهموم الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣١- يا حَلَاتُهُ يَا طُولُهُ عَلَى الْمُغْتَسَلِ بَايِن

يا حلاته: يا حللوته - المغتسل: المغسلة - تقوله الزوجة على زوجها المتوفى، وهذا من أمثال العديد عند وفاة الزوج.

٢٤٣٢- يا حَلَاوَةَ طُولِي فِي اللَّيِّ مَا هُوَ لِي

يقال ذلك للسخرية من الذى يستعمل أشياء خاصة بالغير ويتباهى بها، وهذا الموقف يبعث على الخجل وخاصة إذا طلبه صاحبه، كما يبعث على الإحراج وامتهان للكرامة.

٢٤٣٣- يا حلّو بيع الجمال واشترى خفّة الجمال كثير بس الخفيف صدفة
ربما كان من المواريل .

٢٤٣٤- يا حلوة كوني نعشة

أحيانا يقال هذا المثل هكذا «يا وحشة كوني نعشة»، والمعنى أنه ينبغي على الفتاة أن تكون خفيفة الدم لبقة تستطيع التأثير على الغير وتستميلهم بلباقتها. أي أنه لا يحب أن تكتفى المرأة بحلاوتها وجمالها بل يجب أن تكون جذابة خفيفة الدم لبقة نعشة: أي تناعش.

٢٤٣٥- يا حرّتى فى اللى ما هو لى

وتقول ذلك إحدى الجارات التى استعارت ملابس جارتها وذلك للتعبير عن

ضيفها

٢٤٣٦- يا حرّتى فى اللى ما هو لى كمان شوية يقلّعه لى

تقول ذلك إحداهن على سبيل الضيق بملابس جارتها التى تظهر بها فى المناسبة وسوف تستعيد الجارة ملابسها. فى معنى المثل «يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى» «حرّتى: حيرتى». كمان: أيضا..

٢٤٣٧- يا خاين وعامل من الليل ستارة بكره يروح الليل وتظهر الخيانة

المثل يكشف الخيانة وسوء الخلق كما يكشف بعض الطبائع فى المجتمع، والمعنى أن الخيانة والتستر وراء الليل لا بد من أن تبين، وإذا كان الليل قد ساعد على التخفى فإن النهار سوف يعرى خلقك فيحذر الناس.

٢٤٣٨- يا خير بفلوس بكره يبقى ببلاش

يقال ذلك للتعبير عن قلة الأخبار فى أولها لندرة معرفتها حتى إذا انتشرت

أصبحت لا قيمة لها لأنها تنتقل دون حرص وبسهولة.

٢٤٣٩- يا خسارة النار تخلف رماد

والمعنى أن الحركة والنشاط الزائد يؤدي إلى الفور ذلك لاستنفاد الطاقة. وقد

يضرّب للدلالة على مخالفة الفرع للأصل.

٢٤٤٠- يا داخل بالليل ومتعطرّ تعالى بالنهار وشوف

سبق الشرح ويقال «يا جاى...» .

٢٤٤١- يا دَاخِلِ بَيْتِ عَدُوِّكَ قَالَ: حَبِيبِي فِيهِ

يا هنا بمعنى: لماذا؟ ويضرب لتقدير وتأثير الحب.

٢٤٤٢- يا دَاخِلِ بَيْتِ عَدُوِّكَ لِيهِ؟ قَالَ: حَبِيبِي فِيهِ

يشير المثل إلى أن الحب قد يدفع إلى المخاطر ومع ذلك يتقدم إليها الإنسان بسرور لأن الحب عاطفة جياشة لا رابط لها، ومن الأمثال التي تدل على ذلك «الحب أعمى وأطرش».

٢٤٤٣- يا دَاخِلِ بَيْنَ البَصَلَةِ وَقَشْرَتِهَا وَمَا يَنْبُوكَ إِلَّا حَرَارَتِهَا

يا دَاخِلِ بَيْنَ البَصَلَةِ وَقَشْرَتِهَا وَمَا يَنْبُوكَ إِلَّا صَتَّهَا

يدعو المثل إلى عدم التدخل بين الناس حتى لا يساء إليه، وقريب من هذا المعنى: «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه»، والمثل نصيحة بالإبتعاد عن المشاكل والصنة هي رائحة البصل وهي تضايق الإستنشاق.

٢٤٤٤- يا دَاخِلِ بَيْنَ الحَلَّةِ وَغَطَّاهَا مَا يَنْبُوكَ غَيْرَ صَدَاها

كالسابق مع تنوع في الإستخدام الأسلوبى. كلمة صدى: محرف صدا ينوب: يخص.

٢٤٤٥- يا دَاخِلِ بَيْنَ العُتْرِ والرَّيْحَةِ مَا يَنْبُوكَ إِلَّا الفَضِيحَةَ

يهاجم المثل الأشخاص الذى يتدخلون فى شئون الغير، وفى معناه «لا تتدخل فيما لا يعنك حتى لا تسمع مالا يرضيك»، وفى معنى قريب منه «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه»، من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٦- يا دَاخِلِ بَيْنَ المسكَةِ والرَّيْحَةِ مَا نَابَكَ إِلَّا الفَضِيحَةَ

كالسابق مع تنوع في الإستخدام الأسلوبى.

٢٤٤٧- يا دَاخِلِ التُّرْبَةَ وَمَعَاكَ فَاسٌ هَتَحْمَلُ هَمِّكَ وَلَا هَمُّ النَّاسِ

يدعو المثل إلى الإبتعاد عن مشاكل الناس وهمومهم حتى لا يضار الشخص من ذلك. والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يلزم نفسه ولا يتدخل فى شئون الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٨- يا دَارُ ما دَخَلَكِ شَرٌّ

ويقال عند توافق الآراء، والمعنى أن هذا الأمر إذا قام به الشخص وحسب رغبتى «فبها ونعمت» أما إذا خالفنى فلا أهتم.

٢٤٤٩- يا دَارَكَ زى جَارَكَ يا تَقْلَعِ باب دَارَكَ

يؤكد المثل أهمية التوافق بين الجيران والتقارب المادى حتى لا يتأثر الأبناء باختلاف الفوارق الإجتماعية وتتولد المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٠- يا دَارِى يا سَاتِرَةٌ عَارِى

يا دَارِى يا سَاتِرَةٌ عَارِى يا مَنِيْمَانِى لِلضُّحَى الْعَالِى

يشير المثل إلى أهمية الدار كساتر تحمى الإنسان وأمين على أسراره. من أمثال النساء.

٢٤٥١- يا دُخَلْتِى عَلَى اللِى ما يَحْبُونِى لا سَلَامَاتِ ولا وَحَشْتُونِى

تقول ذلك الزوجة التى كانت غاضبة عند أهلها وعادت إلى منزل الزوجية فتجد أهل زوجها معرضين عنها أو يقابلونها بفتور فتقول ذلك تعبيراً عن الأسف لهذا الوضع، أو تقول ذلك المرأة التى تفرض نفسها على أناس لا يرغبونها أو لا يستريحون لمجيئها. من أمثال النساء.

٢٤٥٢- يا دُخَلْتِى عَلَى الدَّارِى يا هَمِّى لالْقَيْتِ أَبُوبِىا ولا لَقَيْتِ أُمِّى

تعبير عن الحسرة من فقدان الوالدين، والدار هى التى عاشت فيها طفولتها.

٢٤٥٣- يا دِى الدَّوَّارَةَ ما عَلَيْكَ نُورُ إِحْنا التَّلَاةِ والتَّلَاةِ عور

تعبير عن الحسرة والإحباط.

٢٤٥٤- يا دِى الدِّيَّارِ ما عَلَيْكى نُورُ فِىكى تَلَاةِ والتَّلَاةِ عور

يقال ذلك للتعبير عن الأسف والتعاسة لإجتماع السيئات فى مكان واحد، فالبيت مظلم وبه ثلاثة عور لا منهم ولا عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٥- يا دِى الزَّمانِ الشُّخْشِىخَةَ اللِى المَرَّةِ عَمَلْتِ فِىهِ شِىخَةَ

المقصود بكلمة شيخه أى أنها أصبحت مثل الشيخ توجه الرجل وتتحكم فى

أعماله، ويعبر المثل عن الأسف لتقلد المرأة بعض الأعمال التي لا تتفق مع إمكانياتها، أو يقال ذلك للإشارة إلى المرأة التي تقوم بهداية الناس رغم سوء أخلاقها.

٢٤٥٦- يا دى الشيلة يا دى الحطة رُحنا على جمل وجينا على قطة

تقول ذلك المرأة التي غادرت بيت الزوجية تحسرا على فشلها فى الزواج. فقد ذهبت إلى منزل الزوجية راكبة جمل وحولها الزينات وعادت إلى منزل ابوها فاشلة يحفها الخزى - راحت على جمل: أى مرفوعة الرأس معززة، جت على قطة: أى رجعت مخدولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٧- يا ركبُ قول للمأشى الدنيا زوال ولا منهاشى

يدعوا المثل إلى الزهد فى الدنيا والبعد عن متعمها الزائلة، ومعنى ما منهاش: أى ليس منها شئ يمكن أن يفيد الإنسان أو يدفع عنه نار الآخرة. والجزء الأول من المثل ورد للسجع. من أمثال الزهد.

٢٤٥٨- يا رايح بدسا خد غداك لتنسى

بدسا من قرى مركز العياط محافظة الجيزة على بعد ٥٠ ك. م من القاهرة وسمعته من أحد أبناء المنطقة..

٢٤٥٩- يا رايح حنوت خد غداك لتموت

حنوت: قرية من قرى مركز زفتى غربية، ويعبر هذا المثل عن طباع أهل هذه البلدة التي تتمثل فى البخل وعدم اكرام الضيف أو الاحتفاء بالقادم، والمعنى أنه يجب إذا زرت هذه البلدة أن تأخذ اكلك معك حتى لا تضطر إلى أهلها بالبخل.

٢٤٦٠- يا رايح الخانكة على حمار ما ينوبك من السفر قد المشوار

الخانكة: من مراكز القليوبية وفى معنى المثل السابق.

٢٤٦١- يا رايح الفلاحين بلا مشورة إن ما سفلكش الرأجل تشغلك المرّة

يعبر المثل عن طبيعة العمل عند الفلاحين فهم دائما مشغولون طوال اليوم رجالا ونساء فإذا اتاهم زائر دون طلب فإنهم سوق يشركونه معهم فى مشاغلهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٢- يا رايح كتر من الفضايح

لأنه سوف يذهب ولن يؤخذ أو يعاقب..

٢٤٦٣- يا رايح مصر على اسم باشا فيه ألف زيك

يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يظهر فى القاهرة ويدعى أنه باشا فإن هناك كثيرون غيره ولن يظهر فى وسطهم، ويشير المثل إلى أن القاهرة تجمع أغلب المناصب العليا فى الدولة ويتركز فيها العظماء، ومصر هنا تعنى القاهرة أو مصر القديمة وكان هذا الأسم تطلق على مصر القديمة والقاهرة ومازال هذا الأسم شائعا فى كل البلاد شمالا وجنوبا فيقال «رايح مصر» ولا يقال «رايح القاهرة».

٢٤٦٤- يا رثنى بيضة ولى ضبّ والله البياض عند الرجال ينحب

مازال البياض مطلوبا فى المرأة عند العامة، ومن هنا تتمنى الفتاة أو المرأة أن تكون بيضاء حتى تكون محبوبه عند الرجال. والبياض عند العامة يغطى على العيوب الجسدية الأخرى حتى ولو كان لها ضب. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٥- يا رثنى بيضة ولى عرقوب والله البياض عند الرجال محبوب

كالسابق، والعرقوب هو البروز الذى يظهر فوق القدم فى أسفل الساق وهو من العيوب الجسدية عند المرأة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٦- يا رثنى بيضة ولى بربور والله البياض عند الرجال مقبول

كالسابق. والبربور: مخاط ينزل من الأنف ويدعو إلى التقزز والنفور ورغم ذلك فإن البياض يمكن أن يدارى هذا العيب ويجعل المرأة مقبولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٧- يا رُوح ما بعدك رُوح

يعبر المثل عن إهتمام الإنسان بحياته أولا وليس هناك ما هو أحق بالرعاية والحرص من حياة الإنسان، فليس بعد حياة الإنسان حياة أخرى. ويقال ذلك عندما يدافع الإنسان عن نفسه ويحميها من الأخطار.

٢٤٦٨- يا ريت أبويا ما كان خذ أمي ولا تشاركوا الاثنين في همي

يقال ذلك عندما تتعقد المشاكل أمام الإنسان وتتوالى عليه الهموم ولا يرى إلا الأسف على حياته والندم على مجيئه إلى الدنيا لذلك فهو يرى أن مجيئه إلى الحياة خطيئه من الغير حملها دون رغبة منه أو دون نظر إلى رأيه. والمثل يعبر عن الإحباط. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٩- يا ريت على الطلق الشديد غلام ما تكونش بنية وتشمّت الجيران

يعكس المثل طبيعة بعض العادات في المجتمع المصرى ومنها الإهتمام بالولد وإعتباره مميزا عن البنت، ولقد خفت حدة هذه النظرة أخيرا بعد أن دخلت الفتاة معترك الحياة العامة وأصبحت تتساوى مع الولد فى العمل والإنتاج ولم تعد عائلة على الأهل كما كانت سابقا. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٠- يا ريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر مصيبتهم

يقال ذلك على الابن الذى مات فى شبابه. ويعبر المثل عن الأسف والالتم لفقده بعد أن كبر وبنات أهميته وتود لو مات الابن صغيرا حتى تقل حدة المصيبة. القمايط: الملابس التى يلف بها الوليد. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧١- با زيحة زيحي

زيحي: ابعدى، يقال ذلك تعبيراً عن الضيق والضجر من شخص غير مرغوب، فالكل يتمنى أن يذهب وينزاح عن المكان وعندما يبدأ فى الإنصراف يقول ذلك البعض بعيدا عنه.

٢٤٧٢- يا زيك زى جارك يا تقلع باب دارك

قد يقال: «يا دارك زى جارك يا تقلع باب دارك» والمعنى واحد وقد سبق الشرح.

٢٤٧٣- يا ساكن الكفور يا ساكن القبور

يضرب فى ذم سكن القرى والكفور فليس بها كثير من مظاهر الحياة ومباهجها

كما أن وسائل العيش بها صعبة لا يستطيع أبناء المدن أن يقيموا فيها فليس بها ماء أو كهرباء أو مدارس أو مستشفيات أو غير ذلك مما يحتاج إليه الإنسان، والمثل يعبر بصدق عن حقيقة الريف المصرى وتخلفه الشديد عن مسaire المدنية وملاحظتها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٤- يا سعد محنّاش سعدانين يا فقر جميلتك على الصرمة

يعبر عن اليأس من السعادة أما الفقر فلا نكثر به وليس له أفضال علينا .

٢٤٧٥- يا سوق بلا رجّاله وايش تعمل النسوان

تقول ذلك النساء للإشارة إلى أهمية الرجال بالنسبة للنساء فهن يعترفن بأنهن لا يساوين شيئا بدون الرجل، ومن هنا تقول المرأة فى المثل: «ضل راجل ولا ضل حيط».

٢٤٧٦- يا سيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدك على الناس عدل على روحك

ينتقد المثل أعمال بعض المشايخ الذى يتحدثون عن عيوب الناس ولا يرون عيوبهم، وأنه يجب عليهم أن يهتموا أولا بإصلاح عيوبهم حتى يكونوا قدوة حسنة أمام الغير. والجزء الأول من المثل من أساليب الشتم والسب. من الأمثال المسجوعة ويظهر ذلك فى كلمتى: «لوحك وروحك».

٢٤٧٧- يا شارى بيت مبنى يا لاقى كيس مرمى

يعبر المثل عن أهمية اقتناء العقار بالشراء وأن ذلك سوف يوفر الوقت والجهد كما أن شراء المنزل لابد أن يكون أقل من تكلفته، ومن هنا يحث المثل على انتهاز هذه الفرصة للإستفادة من الظروف. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٨- يا شارى الخبر بفلوس بكره يجيالك ببلاش

المثل بصورة أخرى «يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش» وقد سبق الشرح، والمعنى أن الأخبار إذا انتشرت فقدت قيمتها، ويعبر المثل عن رغبة الناس فى

إستطلاع الأخبار الجديدة وشرائها والأهتمام بها. يلاحظ الطباقي فى كلمتى:
«فلوس - بلاش».

٢٤٧٩- يا شامتة ما تشمتى النهارده لى بكرة لكى

يهاجم المثل الشاماتة لأنها من العادات السيئة التى تثير الناس وتسى إلى العلاقات بينهم، كما أن الزمن قلاب، فاليوم تكون المصائب هنا وربما تكون هناك مستقبلا، فإذا كنت تشمتين فى اليوم فربما شمت فىك غدا.

٢٤٨٠- يا شمس يا شموسه خدى سنة الجاموسة وهاتى سنة العروسة

يقول ذلك الأولاد الصغار وخاصة البنات عندما تخلعون أسنانهم اللبنية فيلقونها فى ضوء الشمس قائلين هذا المثل للتعبير عن التمنى فى أن يحل مكان السنة المخلوعة سنة أخرى جميلة كسنة العروسة، وقد ارتبط هذا التعبير بقدماء المصريين الذين كانوا يعبدون الشمس، وفى صياغة أخرى «يا شمس يا شموسة خدى سنة الحمار وهاتى سن الغزال»^(١).

٢٤٨١- يا شيخ يا للى فى القبة ما كنتش بحبك فى الدنيا بحبك وأنت فى التربة

يعبر المثل عن بعض العادات التى تشيع بين الناس ومنها عادة التبرك بالأموات واحترام الموت كظاهرة طبيعية، ولقد شاعت هذه العادة مع شيوع بناء القباب للأموات وأصبحت من العادات المألوفة زيارة الأولياء والتبرك بهم. ولقد خفت حدة هذه العادة وخاصة بعد التطور الثقافى والحضارى، ومعنى المثل أنك أيها الشيخ عندما كنت بيننا لم نهتم بك وعندما دفنت تحت قبة أصبحت محبوبًا.

٢٤٨٢- يا شيخ باللي فى القبة ما كنتش باحبك فى الدنيا حبيتك وأنت فى التربة

كالسابق مع اختلاف طفيف فى الصياغة.

٢٤٨٣- يا شيخ يا أبو قبة ما كنتش بحبك فى الدنيا عنت بحبك فى التربة عنت: أصبحت: كالسابق مع اختلاف طفيف فى الصياغة. من الأمثال المسجوعة.

(١) آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية/ محرم كمال/ مكتبة الأسرة ١٩٩٧ ص ١٦، ١٥.

٢٤٨٤- يا صاحب العقل ما عندكش تباع منه؟ عندي كثير وبصرف على العيال منه

٢٤٨٥- يا صاحب العقل ما عندكش تباع منه؟
عندي كثير وبصرف على العيال منه
والفجل لما يمين يتلف منه

والبيت اللي كثر هرجه خف القدم عنه
لتروح منه البضاعة يتهموها فيك
تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه

يميز: يصاب بالمن: آفه، لعل هذا أطول مثل سمعته حتى الآن، ولقد أكد الذي قاله لى أنه مثل عندما ابدت بعض الشك لإحتمال أن يكون موالا أو غير ذلك كأزجال ابن عروس. والمثل يمجّد استخدام العقل وينصح ويحذر ويرسم الطريق أمام بعض العلاقات الإجتماعية المستحسنة.

٢٤٨٦- يا صعيديه جوزك قبل قالت: قلبي ع الفراق اتدبل
قبل: سافر قبلي - اتدبل: ذبل.

والمعنى أننى تعودت على فراقه ولم أعد اتألم لسفروه. والمعروف أن أهل الصعيد اعتادوا على الترحال إلى الجهات المختلفة وذلك لضيق الرقعة الزراعية وانعدام الأعمال فيضطرون إلى السفر بحثا عن العمل وقد تمتد سفرتهم إلى شهور وسنوات وهم بعيدين عن زوجاتهم - يضرب الشئ الذي اعتاده الإنسان ولم يعد يهتم بذكره وكلمة قبل: أى مات حيث أن المقابر كانت تبني الجهة القبليّة بمعنى أننى اعتدت على بعد زوجي عنى، وكلمة اتدبل: ذبل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٨٧- يا صياد اصطدثشى اللي اصطادته أهو مشى
يضرب للتبكيّت والسخرية من الفشل الذي يواجهه الإنسان.

٢٤٨٨- يا طابت يا أثنين عور

يقول ذلك شخص يجاذف بعمل دون التأكد من النتيجة ويدعو المثل إلى الشجاعة وعدم التردد، وكلمة طابت من حسن وطيب..

٢٤٨٩- يا طالب الصبر روح القبر وانفرج

من أمثال المواعظ الدينيّة ويحمل نزعة صوفية تعبر عن الاتعاض بالموت، وأن

الإنسان عليه أن يتذكر الموت فى كل وقت ويتذكر ما عليه الميت فى قبره حتى يزهد فى الدنيا ولا يغتر بما هى عليه. يلاحظ السجع فى «الصبر والقبر».

٢٤٩٠- يا طَالِبَ الْمَالِ لَوْ قَفَّ الْحَالُ الْعَمَلَ عَمَّالٍ وَالْمَالُ هَمَّالٌ

يامن تطلب المال لبطالتك ينبغى عليك أن تعمل وتجد وتجتهد لأن المال يدفع صاحبه إلى الإهمال والتكاسل فيتراخى عن العمل والإنتاج - العمل عمال: العمل هو الذى يأتى بالمال، والمثل يحث على العمل ويدعو إلى الإنتاج وفى الوقت نفسه ينهى عن الاعتماد على المال. أى أن المثل يعطى للجهد الإنسانى كل القيمة فى الانتاج، وهى نظرة اقتصادية تتفق مع كثير من النظريات الحديثة كالإشترابية. والمثل بذلك أيضا يهاجم راس المال بإعتباره أداة للسيطرة والظلم والتراخى والإهمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩١- يا عَجُوزَةَ مِنْ لَحْمٍ يَا وَحَاشَةَ عَلَى عَضْمٍ

من المقاييس الجمالية عند الذوق العامى الإمتلاء، والعوام ينفرون من الرفيعة ويتهمونها بالدمامة والهزال فالإمتلاء هو الذى يبرز محاسن الجسم ويفسر تقاطيعه ومن ثم يبرز جمال الأنثى، وفى البيئات يربطون بين النحافة والجوع والعكس حيث يربطون بين السمنة والغنى والعز. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٢- يا عم حَسُوبَةَ فِى الْمَشَى تَكَ تَكَ وَفِى الْأَكْلِ لَهْلُوبَةَ

المقصود بحسوبة شخص ما، تك تك: خطوة خطوة أى يبطن، ويقال ذلك للشخص الذى يتكاسل وقت العمل وعند الأكل يسبق الغير.

٢٤٩٣- يا عَيْشَ بِلَا أَصْحَابٍ كُلُّ يَا كَلْبٍ وَأَتَهَنَى

يشير المثل إلى الإهمال وما يترتب على ذلك من خسارة، وفى ذات الوقت يدعوا إلى الحذر والإهتمام بما تحت يدي الإنسان من مصالح وأعمال. من أمثال النساء.

٢٤٩٤- يا غَاسِلَةَ مَا تَغْسَلِي تُوْبِي لَا فَرْشَةَ تَحْتِي وَلَا غَطًّا فَوْقِي

يعبر المثل عن الفقر المدقع وأن الإنسان إذا كان فقيرا لا يجد ما يستره من البرد

وغير ذلك، ومن ثم لا يجب أن يغسل ثوبه الوحيد لأن ذلك لا يقدم ولا يؤخر.
من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٥- يا غَزَالَةَ الأَقْمَارِ إِيْشِ حَاشِكَ بِالنَّهَارِ

غزالة الأقمار: التي تغزل وفي الماضي وحتى بداية القرن العشرين كانت تنتشر المغازل اليدوية وأيضا الأنوال وعندما انتشرت مصانع الغزل والنسيج قلت هذه الحرف. . يضرب المثل للسخرية من الإهمال ويهاجم المرأة التي تهمل عملها طوال النهار وعندما يأتي عليها الليل تأخذ في أداء الواجب اليومي وتضطر إلى أن تغزل على ضوء القمر، وكان الأولى بها أن تقوم بهذا العمل في ضوء النهار وعندما يكون هناك متسع من الوقت حتى تستطيع أن تجيد الإنتاج وتعمل في هدوء بعيداً عن السرعة والعصية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٦- يَا فَاحِتَ لِأَخُوكَ البِيرِ لِأَبْدٍ مِنْ وَقُوعِكَ فِيهِ

من الحكم التي جرت مجرى المثل وينهى المثل عن فعل الشر فلربما انقلب على فاعله. من الأمثال لا تهتم بالأصول النحوية فكلمة أخوك كان حقها «أخيك» ولكن العوام يستقلون الكسرة فحت: حفر.

٢٤٩٧- يَا فَاحِرَ لِأَخُوكَ المُسَلِّمِ حُفْرَةَ لِأَبْدٍ مِنْ وَقُوعِكَ فِيهَا

كالسابق، فاحر بمعنى فاحت وهي محرف حفر..

٢٤٩٨- يَا فَرَحَةَ يَا قَطَاطِيَّةَ اللِّي فِيكِي هَاتِيهِ فِيَّ

قطاطيه: أى التي تكثر أجرى هنا وهناك. والمعنى أن العيوب التي تتصنفين بها أتريدين إتهامى بها، وتقول ذلك الحرة للمرأة الفاجرة القبيحة التي تحاول أن تلتصق عيوبها بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٩- يَا فَرَعُونَ إِيْشِ فَرَعْنِكَ قَالَ: مَشِ لَاقِي حَدِ يَرْدَنِي

يَا فَرَعُونَ إِيهِ فَرَعْنِكَ قَالَ: مَشِ لَاقِي حَدِ يَرْدَنِي

يقال ذلك للشخص الظالم الذي لا يجد من يرده عن ظلمه ويوقفه عند حده مما يدفعه إلى التمادى. وكلمة فرعون تقال «لحاكم مصر فى عصور القدماء المصريين، وقد اشتهر أغلبهم بالظلم والظغيان - فى المفهوم العامى - حتى أطلق

هذا اللفظ على كل طاع» ويعبر المثل عن سلبية الشعب أمام الحاكم مما يدفعه إلى الطغيان والتمادى فى الظلم والفرعنة هنا بمعنى التسلط.

٢٥٠٠- يا فُقْرَمانا فُقْران يا سَعْدُ فى البُلْغَةِ القَدِيمَةِ

مانا: ما أنا - يقول ذلك الرجل متوسط الحال الذى يرى أنه لن يصل إلى الحضيض كما أنه لا يجرى وراء المال والغنى ولا يهين كرامته فى سبيل ذلك فإذا جاء الغنى فيها ونعمة وإذا لم يأت فعلى: «البلغة القديمة» كما يقول المثل أى أن قيمة المال أو الغنى كقيمة البلغة القديمة.

٢٥٠١- يا قَائِلِ الآهِ هِيَ الآهُ كام معنى؟ الآهُ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ وكل آه لها معنى

يفسر المثل كلمة: آه وينادى بأن لها عدة معان فقد تدل على الألم وقد تدل على السرور وقد تدل على الموافقة وغير ذلك. وهذا المثل مقفى يتكون من شطرتين وربما كان ذلك جزءاً من زجل أو موال.

٢٥٠٢- يا قَاعِدِينَ يَكْفِيكُوا شَرَّ الجَائِيْنَ

يقال ذلك عند مجئ شخص سئ يثير المشاكل للتعبير عن عدم استحسان قدومه أو لما يأتى به من أخبار سيئة قد تحمل معها الشر. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٣- يا قَلْبِي فَضُّكُ مِنْ حَرَّابِ العُقُولِ زى ما يَخْشُ يَقُولُ يَطْلُعُ يَقُولُ

يقال هذا للرجل الذى يفتن بين الناس ويوقع ويفسد علاقاتهم مع بعضهم. فالمثل يدعو الى نبذ هذه العادة السيئة ومحاربتها. يلاحظ الطباق بين كلمتى يخش ويطلع. كلمة يخش بمعنى يدخل على الجمع، وكلمة يطلع بمعنى يخرج من الجلة.

٢٥٠٤- يا قَلْبِي يا كَتُّتُ يا ما بِتَسْمَعُ وتَسْكُتُ

كلمة «كتكت» تقال للسجع، والمثل عبارة عن مناجاة للقلب والنفس ودعوة لهما بالصبر على الآلام وإساءات الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٥- يا كَاتِبَةُ يا سَاحِرَةُ لا نَأِيكُ مِنَ الدُّنْيَا ولا مِنَ الآخِرَةِ

تقول ذلك المرأة لضررتها أو لحمايتها التى تسحر لها وتعمل على الوقيعه بينها

وبين زوجها. ومعنى: يا كاتبه يا ساحرة أى التى تكتبين التعاويذ لن تصلى إلى
غرضك وستكونين تعيسة فى الدنيا والآخرة.

٢٥٠٦- يَأْكُلُ كَيْلَةَ وَيُنَكِّدُ عَلَى الْعَيْلَةِ

يقال ذلك للطفل الصغير الذى يظل يبكى ويصرخ ويشير المشاكل. والعيلة:
الأسرة الكبيرة.

٢٥٠٧- يَا كَمُونُ هَاتُوا مَجْنُونٌ يَا فَلْضَلُ هَاتُوا يَفْتَلُ

من كلام التعاويذ وقد سمعت مثل هذا فى كلام الرجل الذى يبيع بخور
عاشوراء فيقول وهو يلقي البخور فى النار «بخرى العرسة لتاكل وتنسى بخرى
السَّلام من عين أم سالم، بخرى الكتكوت ليطق يموت». وهكذا يظل يقول مثل
هذا الكلام.

٢٥٠٨- يَا لَلِي الْجَدِيدِ وَلَّفَكَ وَرَجَعْتَ لِقَدِيمِكَ هُوَ الْجَدِيدُ وَلَّفَكَ وَلَا شَرِبَ خَيْمِكَ

يقال ذلك للشخص الذى ينساق وراء المواضع والتجديد دون أعمال العقل فى
الإختيار. ولف: بشدة على اللام مكسورة من التوليف، شرب الخيم: أى عرف
أبعاد تفكيرك.

٢٥٠٩- يَا لَلِي زَيْنًا تَعَالُوا حِينًا

يعبر المثل عن أهمية توافق الطباع والمستوى الإجتماعى والفكرى وأهمية ذلك
فى التأثير على الجماعة. والمعنى أننا نحب إجتماع من فى مستوانا ونحب
مجاورتهم، والمثل يعبر عن أهمية ذلك فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال
المسجوعة..

٢٥١٠- يَا لَلِي سَمِعْتُمْ خَبْرَ بَتَاعِ الْجَرَايِدِ جَبِرَ

بتاع الجرايد: بائع الصحف، جبر بمعنى باع كل ما عنده من الجرائد وفى الماضى
وحتى الأربعينات لم يكن هناك من يقرأ الصحف لإنتشار الأمية وضيق ذات
اليد..

٢٥١١- يَا لَلِي طَالَعِينَ الْقَرَأَةَ إِنْتَوُوا أَوْلَى بِالْفَطِيرِ

ينبذ المثل بعض العادات السيئة ويهاجمها باعتبار آثارها الضارة على الناس ماديا

وغير ذلك. ومن العادات السيئة زيارة القبور والتصدق بالماكولات وقد يضطر الفقراء إلى التكلف فى سبيل ذلك رغم شدة حاجتهم ولهذا ينتقد المثل هذه الأوضاع..

٢٥١٢- ياللى عليكى الحِيضَة الحَجَّة لِصَاحِبَة البِيضَة

لهذا المثل قصة مؤداها أن امرأة سُرقت من جارتها بيضة وباعتها وتاجرت فى ثمنها، ولما اتسعت تجارتها قررت أن تمجج وبينما هى تمارس شعائر الحج أصابها الحيض وسمعت هاتفًا يقول لها هذا المثل أى أن حجتك ليست إلا لصاحبة البيضة التى سرقته. والمعنى أن الحق لا بد أن يعود لأصحابه..

٢٥١٣- ياما أحلى طولى فى اللى مأهولى كمان شوية ويُقلَّعهُ لى

ياما أحلى طولى فى اللى مأهولى

يقال هذا المثل بصيغة اياحلاوة طولى فى اللى مأهولى... وقد سبق الشرح..

٢٥١٤- ياما تحت البراقع سم ناقع -

ياما تحت البراقع هم ناقع

يحذر المثل من الإغترار بالمظاهر لأنها خادعة لاتدل على حقيقة ماتحتها، والمعنى أنه يجب على الشخص أن يتحرى الدقة فى معرفة الناس وألا ينساق وراء ظواهر القول أو الأعمال. ناقع: أى سم منقوع. البرقع زى يلبس على الوجه لإخفائه حتى يصعب معرفة معاله. وقد قارب هذا الزى على الإنقراض. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٥- ياما تحت السواهى دواهى

يدعو المثل إلى الحذر من الشخص الساهى الذى يظهر عليه الإستكانة والذلة أو الشخص الذى تظهر عليه البراءة ويخفى تحتها الشر أو المصائب. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٦- ياما جَابُ الغُرَابِ لِأُمِّهِ

الغراب من الطيور التي تمثل التشاؤم والشر، والمعنى أن الغراب لا يأتي إلا بالشر وكذلك الابن الرضى لا يأتي لأهله إلا بالشر..

٢٥١٧- ياما الجَمَلُ كَسَّرَ بِطِيخٍ

من صيغ المبالغة.

٢٥١٨- ياما الجَمَلُ كَسَّرَ بِطِيخٍ وَيَامَا البَطِيخُ كَسَّرَ جَمَالَ

البطيخ من الفواكه التي كانت تحملها الجمال من مكان إلى آخر قبل أن تظهر وسائل المواصلات الحديثة وكانت الحمولة تصل وقد انكسر أكثرها نتيجة لحركة الجمل الاهتزازية. ولقد استعار المثل هذه الصورة للتعبير عن الخسارة التي يمكن أن تلحق بالشئ فهذه ليست غريبة فهي كثيرا ما تحدث كما تحدث مع الجمل والبطيخ..

٢٥١٩- ياما دَنِّيْ أَقُولُ عُقْبُ الزَّمَانِ أُرْتاحُ كُتْرُ شَقَايِي وَاللِي مَعَايَا رَاحُ

دنى: تنى وهذه الكلمة تنتشر في بعض البلاد وليست في كل الأنحاء. عقب الزمان: آخره. يقول ذلك العجوز الذي لم يستطع أن يحقق شيئا في حياته الطويلة، وأكثر من ذلك فقد كل ماعنده، ويقال ذلك للتحسر على مافات وللتعبير عن فشل الإنسان في حياته. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٠- ياما شَرِبْتِي ياجُمُجْمَةِ راسِي مِنَ المَرِ وَالْحَنْضَلِ القاسِي

٢٥٢١- يَامَا فِي السَّجْنِ مَظَالِيمِ

ياما في الحبس مظالم

يعبر المثل عن حقيقة شائعة وربما كان ذلك انعكاسا للأوضاع الإجتماعية الخاطئة، أو في العهود الظالمة حيث كان يزوج بالكثير من الأحرار في السجون، ويعبر المثل عن الأسف لهذا الوضع الخاطئ..

٢٥٢٢- يَامَا مَنَةُ لِلرِّجَالِ يَامَا مَنَةُ لِلْمِيَّةِ فِي الغُرْبَالِ

يعبر المثل عن عدم الثقة بين النساء والرجال. من أمثال النساء، ويشير إلى أن المرأة فاقدة الثقة بالرجل، ومثله في ذلك مثل الماء في الغربال فلا يمكن أن تبقى لأنه لا يستطيع حجزها. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٣- يامتَّبِعُ الزُّولُ ياخَايِبَ الرَّجَا

يدعو المثل إلى عدم الإنسياق وراء الخيال لأن ذلك سوف يؤدي إلى الفشل
الزول: الوجه..

٢٥٢٤- يامَجَامِلِ الْغُرْبِ تفتخر بيهم جامل أهل بيتك تكسب أجرهم

يسخر المثل من الأشخاص الذين يظهرون مزيداً من الإهتمام بالإغراب وعدم
الإكتراث بالأهل فهذا الوضع يخالف الحق والعدل ويجب أن يكون العكس،
والمعنى أنه يجب أن يهتم كل شخص بأهله والإنسياق وراء التظاهر وغير ذلك.
من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٥- يامجاور عمّك دابت من السلطة والفلو النَّابِت

المجاورين هم طلبة البعث الإسلامية وسموا بذلك لأنهم يعيشون بجوار
الأزهر الشريف وكانوا يعيشون حياة بسيطة ومن الجراية التي كانت توزع عليهم.

٢٥٢٦- يامحاور لاتشاور

أى إذا كنت تريد أن تتوارى عن الأعين لا تشاور حتى لا يعرفوا مكانك.
والمعنى إذا اردت أن تتخفى فليكن ذلك كاملاً. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٧- يامخلفَةَ البَنَاتِ يادأيخَةَ لِلْمَمَاتْ

أُمُ البَنَاتِ حِبْلَةٌ لِلْمَمَاتْ

إن شدة إهتمام المجتمع المصرى بخلفة البنات وشدة الحرص والحفاظ عليها
خوفاً من الشرف والعرض قد دفع الناس إلى التبرم والضيق من خلفه البنات لأن
مسئولية البنت فى المجتمع المصرى المحافظ أكثر من مسئولية الولد مصداقاً لقول
التعبير الشعبى عن البنت: «شرف البنت زى عود الكبريت» أى أنه سريع
الأشتعال، وكذا فإن مسئولية البنت كبيرة حتى وهى زوجة، لذلك قيل هذا المثل
للتعبير عن شدة الإهتمام بها. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٨- يامدارى عيوب الناس دارى عيوبك

ينتقد المثل الشخص الذى يهتم بإخفاء عيوب الناس وعيوبه مكشوفة للجميع
فينصحه بأن ينظر إلى عيوبه أولاً فهى أولى بالإصلاح والإلتفات..

٢٥٢٩- يامرُحِبًا يا شَيْبُ لما جِيتُ مع السَّلَامَةِ يا صِبَاً وُلَيْتُ

ولى: ذهب. يقول ذلك الشخص الذى يتقدم إلى الشخوخه، ويعبر عن الرضا بالأمر الواقع الذى لامفر من التسليم به كحقيقة من حقائق الحياة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٠- يامرُكِب الزَّفْتُ أنا قَلْبِي قُرْفُ منكم

كم صَدِّكُم رَدِّكُم عَيْبَةَ جَرَتْ مِنْكُمْ
لو كان كَلَامُكُمْ عَسَلٌ ما بَقِشَ أَكَلُكُمْ

يتحدث المثل عن خصام. وربما كان جزءا من موال شعبي..

٢٥٣١- يامرُكِي حَالِكٌ يِكِي

ينتقد المثل الشخص الذى يخرج الزكاة وهو أكثر الناس إستحقاقا لها فلا تصح الزكاة أو الإهتمام بالغير إلا بعد الإهتمام بالنفس والحالة التى عليها الشخص. فهذه هى التصرفات الخاطئة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٢- يامرُكِي على أَهْلِ بَرَّةٍ زَكِّي على أَهْلِ جَوْهٍ

فى معنى المثل السابق وإن كان أكثر إيضاحا وقد سبق الشرح. يلاحظ الطباق بين كلمتى: برة وجوه. والمثل يعكس بعض العادات الإجتماعية المردولة التى ينفر منها المجتمع..

٢٥٣٣- يا مِرِّينَ ورِيَّينى شعر راسى قال: دلوقت هينزل على حِجْرِكَ وتُشوفه

بمعنى لا داعى للعجلة المزين: الحلاق..

٢٥٣٤- يامرُكِي حَصَّ يامرُكِي حَصَّ

يحذر المثل من شراء الرخيص لأنه يكون عديم الفائدة أو فائدته أقل مما ينبغى. ووجود كلمة متفصص للسجع..

٢٥٣٥- يَامَسْتَعَجَلْ عَطَّلَكَ اللَّهُ

يَامَسْتَعَجَلْ عَوَّقَكَ اللَّهُ

بحث هذا المثل على التانى وعدم الإستعجال لأن السرعة قد لاتؤدى إلى النتيجة المطلوبة، فإذا كنت تتعجل قضاء عمل ما فربما ظهر فى طريقك ما يعطلك عن العمل، والعبرة ليست بالسرعة ولكن بالتوفيق من الله . . عوق من أعاق

٢٥٣٦- يَامَسْتَكْتَرِ الْأَيَّامَ أَكْتَرِ

يَامَسْتَكْتَرِ الزَّمَانَ أَكْتَرِ

يقال ذلك للذى يستكثر ماله للتحذير من صرفه كله لأن مسئولية المستقبل أكثر

منه .

٢٥٣٧- يَا مَعْدَاوَى عَدَّى هِيَ الْإِيدُ اللَّيِّ بِتَأْخُذٍ بَتْدَى؟

المثل مصاغٌ بأسلوب الإستفهام الإنكارى، والمعنى أن الشخص الذى اعتاد على الأخذ والإستجداء لا يستطيع أن يغير من طبيعته ويتحول إلى شخص يحسن إلى الغير ويمنحهم مما معه يؤكد ذلك المثل الذى يقول «الطبع يغلب التطبع» .

٢٥٣٨- يَا مَفْرَقَيْنِهِ وَمَشْتَهِيْنِهِ أَفْعِدُوا جَنْبَ الْحَيْطِ وَكُلُوهُ

يسخر المثل من الذين يتباهون بالصدقات وهم معدمون وفى أشد الإحتياج

إليها .

٢٥٣٩- يَامَقُومْنِي وَأَنَا كُلِّي أَوْجَاعٍ، يَا مَنْجِيْنِي مِنْ عَلَى فَرْشَةِ الْبِيَّاعِ

يقوله الأم لابنها والفقرة الأولى أن الطفل يجبرها على الحركة رغم مرضها والفقرة الثانية أن الطفل وهو يصحبها للتسوق كثير الطلبات فتضطر لترضيته ومن ثم تأكل منه مما طلب وقد تقول ذلك الأم حسرة على ابنها الميت وذلك على سبيل العليد ويسترجع علاقتها به .

٢٥٤٠- يَا مَكْبِرْنَا يَا مَصْفَرْنَا

أى أن الإنسان فى سن الشيخوخة يرجع كالطفل ويفعل بعض الأعمال التى

تدل على خفة العقل .

٢٥٤١- يا مُنْتَظِرَ مِنَ النَّمْلَةِ سَمْنَةَ حُرْمَتِ عَلَيْكَ التَّقْلِيَةَ

والمعنى أن الشئ القليل لا يمكن أن يؤدي فائدة كبيرة، ويسخر المثل من الشخص الذى يعيش فى الخيال ولا ينظر إلى الواقع، مثله فى ذلك مثل الذى يتوهم أنه يمكنه أن يأخذ من النمل سمن ويستحيل عليه ذلك.

٢٥٤٢- يا مَوْلَايَ كَمَا خَلَقْتَنِي

يقول ذلك الشخص الفقير الذى لا يملك شيئاً فهو يعبر عن الفقر المدقع، فكما خلقه الله عرباناً فإنه كذلك أى لم يزد عليه شيئاً، ويقال ذلك عندما يطلب أحد الأشخاص من آخر مبلغاً من المال كسلف فيرد عليه الآخر بهذا المثل كناية عن إفلاسه.

٢٥٤٣- يا مَيِّتَ صَبَابَةٍ وَنَفْسِكَ فِي الْكِبَابَةِ

الكبابة أو الكبيبة: خليط من اللحم المفروم بالخضار ويعمل على هيئة أقراص أو أصابع ويسوى مع بعض الأطعمه ويقال بصيغة السخرية.

٢٥٤٤- يا مَيِّنُ سَيِّبِ السَّائِبِينَ لِلْخَلَا إِنْ الْخَلَا لِّلْسَائِبِينَ رَبِيعَ

تقول ذلك الفتاة أو المرأة الفاجرة التى لا ترعى قيم مجتمعها أو حرمة العلاقات الإجتماعية، والمثل يعبر عن المشاعر المكبوتة عند المرأة الفاجرة فهى تتمنى أن تنطلق لتفعل ما تشاء ولا تعوقها القيم والعادات والأخلاق، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية والضيق باستخدام الإضداد.

٢٥٤٥- يا نَحْلَةَ مَا تُقْرُصِيْنِي وَلَا أَنَا عَائِزَةٌ مِنْكَ عَسَلَ

يا نَحْلَةَ مَا تُقْرُصِيْنِي وَلَا عَائِزَةٌ مِنْكَ عَسَلَ

يعبر المثل عن الإستغناء عن الفائدة التى تأتى بعد الأذى فلا قيمة لها، فليس هناك ما يدعوا إلى جنى العسل إذا تبع ذلك الفرص والآلام.

٢٥٤٦- يا هَادِيَّ وَدِّيَّ الشَّيْطَانَ غَادِيَّ

هادي: الله. غادي: بعيداً، ودّي: أرسل.

من دعاء الباعة على البضائع وقد يقال ذلك عند ابتداء العمل.

٢٥٤٧- يا هارب من قضايا مالك رب سوايا

يقال ذلك للذى يفر من القضاء وعلى لسان الذات الإلاهية.

٢٥٤٨- يا واخذ البيض يا مقضى الزمان فرحان ضيغت مالك على
جوهر وعود ريحان

يهوى العوام البشرة البيضاء عند المرأة ويرون فيها قمة الجمال المطلوب، والمثل يؤكد هذا الإتجاه فى الإهتمام بالمرأة البيضاء ويضفى عليها مختلف النعوت الحسنة فهى بيعت فى النفس الراحة والفرحة كما أنها كالجوهر والريحان. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٤٩- يا واخذ السمنة من ... النحلة تحرم عليك التقلية

فى معنى المثل السابق «يا متظر من النملة سمه. .» وقد سبق الشرح.

٢٥٥٠- يا واخذ السود يا مقضى الزمان حزين ضيغت مالك فى خنفس
وجالوص طين

ينفر العوام من المرأة السوداء ويرون أن اللون الأسود يعبر عن الدمامة جالوص: بما يساوى ملء الكف.

٢٥٥١- يا واخذ الصغير يا حرامى السوق

يجذب المثل الزواج من البنت الصغيرة لأن الرجل سوف يتمتع بها أكبر فترة من عمرها، ويقال ذلك أيضا للشخص الذى يشتري الحيوان الصغير من السوق فإنه سوف ينضج وينمو ثم يبيعه كبيرا بأسعار مرتفعة، وكأنه بذلك يسرق السوق إذ يشتري بثمان رخيص ويبيع بثمان غال.

٢٥٥٢- يا واخذ القرذ على كثر ماله بكره يروح المأل ويفضل القرذ على
حاله

يهاجم المثل الزواج من المرأة لغناها لأن المال عرضة للضياع فى أى وقت ولا

تبقى إلا أخلاق المرأة وسلوكها، فإذا كانت سيئة فانه بذلك يكون قد فشل في زواجه وتورط في مشاكل كثيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٣- يا وأخذ المرأة يا مسخرة

المقصود بالمرأة التي تزوجت سابقا «الأرملة أو المطلق»، والمجتمع يعبر عن نفوره من ذلك إذ أن المرأة في هذه الحالة تكون معقدة نفسيا فرمما تظن الإضطهاد في الزوج الجديد إذا اضطهدها الزوج القديم، أما الأرملة فإنها لا تستطيع أن تنسى بسهولة زوجها المرحوم وسعادتها السابقة.

٢٥٥٤- يا وأخذ مغزل جارك هتغزل به فين؟!!

المثل صيغ بإسلوب الإستفهام الإنكارى، فالعوام ينكرون السرقة ذلك لأن الجار يطلع دائما على ما عند جاره، فإذا أخذ الجار شيئا فإنه لابد من أن يعرف فى أى وقت.

٢٥٥٥- يا وأخذة الترزية يا مرزبة

يحذر المثل الزواج من الترزى ربما لأنه دائما مشغول بالعمل فلا يفرغ لأهل بيته ويؤدى ذلك إلى مختلف المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٦- يا وأخذة جوز المرأة يا مسخرة

يهاجم المرأة التى تخطف الزوج من زوجته فهى بذلك قد عرضت نفسها للسخرية وسوء الخلق. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٧- يا وأرث مين يورثك يا حى من يقيق

يقال ذلك عندما تحدث مشاكل بسبب الميراث، والمثل ينبه إلى الحقائق التى قد تكون خافية على الورثة وهى أن هذا الإرث ربما انتقل من الوارث إلى غيره كما أن الموت بالمرصاد فقد يفاجئ الوارث سريعا فعندئذ فلن ينفعه ماورثه، والمثل يدعو إلى تهذيب الخلق. والبعد عن التكالب أو التشاحن بخصوص الميراث.

٢٥٥٨- يا وَحْشِه كُونِي نَخْشَةَ

إحيانا يقال «يا حلوة كوني نغشة» وقد سبق شرحه أما هذا المثل فإنه يدعو الدميمة إلى أن تتحلى بخفة الدم واللباقة في التأثير على الناس والحديث حتى تعوض الدمامة نخشه أو نغشه: مرمة.

٢٥٥٩- يا وَيْلَ اللّٰي عِلَّتْهُ مِرَّتُهُ يَمُوتُ وَالطَّيِّبُ حَدَاةُ

يقول المثل أن الآلام التي قد تنجم عن المرأة لا يمكن علاجها، فالشخص الذي ابتلى بامرأة سيئة الخلق أو الطباع لا يستطيع الحياة، وقد يموت في حضور الطبيب أى ليس لهذا الإبتلاء علاج.

٢٥٦٠- يا وَيْلَ اللّٰي مَا تَسَقَّفُ لَهُ يَبِجِي لَكَ رَاقِصِ

يقال ذلك للشخص المحظوظ الذى بمجرد أن يطلب شيئاً أو يطلب شخصاً يأتي إليه سريعاً مليياً دون تعب أو جهد. ولقد سمعت هذا الشرح من إحدى السيدات لأننى لم أستطع أن إستخلص منه معنى واضحاً، ولقد أخذت أستفسر عن التركيب الأسلوبى فقيل فى تفسير كلمة «ما تسقف»: أى عندما تصفق، ومعنى «يا ويل» أى يأتى اليك سريعاً فتصرف معه كما يحلو لك.

٢٥٦١- يَبْقُوا أُخْتَيْنِ وَلِهَمَّ طَبْعَيْنِ

يؤكد المثل الحقيقة القائلة بأن اتفاق الأصل لا يؤدي بالضرورة إلى اتفاق الطباع فقد تكون البنتان من أب واحد وأم واحدة. ولكنهما تختلفان فى الطباع والخلق.

٢٥٦٢- يَبْقَى الْمَالُ مَالِ أَبُونَا وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَا؟!

المثل يأسلوب الإستفهام الإنكارى ذلك أن هذا الأمر يخالف الواقع الذى ينبغى أن يكون، فالوضع الطبيعى أن يأخذ الأبناء أموال الأب أما أن يتدخل الأعراب ويخلقون المشاكل لهذا السبب فهذا يخالف الحق والعدل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٦٣- يَبِيعُ الْمِيَّةَ فِي حَارَةِ السَّقَايِنِ

يقال ذلك على الشخص الداهية الماكر. والسقا: من المهن التى كانت شائعة

قبل شيوع المياه النقية، وهذه المهنة لا يقتحمها إلا من كان من أهلها أو الشخص الداهية الذى يستطيع أن يفرض وجوده فى غير مهنته، والباء فى كلمة يبيع زائدة.

٢٥٦٤- يَتَجَوَّزُ أُمِّيْ أَقُولُ لَهُ: يَا عَمِّيْ

يعبر هذا المثل عن طبيعة الشعب المصرى التى التى تفضل الملاينة، ولئن خفت حدة هذا المفهوم الآن نظرا لإختلاف الثقافة والحكم إلا أن المثل مازال يشيع ويستخدم كثيراً.

٢٥٦٥- يَتَشَعَّلُقُ فِي حَبَالِ دَائِبَةٍ

دايب: من البلى، ويقال للشخص الذى يرجو أمرا ميثوسا منه. يتشعلق:

يتعلق

٢٥٦٦- يَبْتَشِّشُ بِالشَّبَّةِ وَجَاى يَلْقَلُقُ فِي الضَّبَّةِ

فى معناه «حمار وثور ويتلاعب علينا». . . ويضرب المثل لتناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع الواقع. والضبة: تستخدم لإغلاق الباب وهى قطعة من الخشب كانت توضع خلف الباب، ويدخل جزء منها فى الحائط فتحكم إغلاق الباب ولا توجد هذه الطريقة إلا نادرا وفى الريف وفى سبيلها إلى الإنقراض بعد استخدام الكوالين وغيرها. يلقلق: يخلخل، جاى: محرف جاء.

٢٥٦٧- يَتِيمٌ وَعَرِيْبٌ

يضرب هذا المثل أيضا لتناقض الأحوال. فالمفروض أن يكون الشخص اليتيم هادئا ذليلا لحرمانه من الحنان وعدم استمتاعه بحريته كغيره من الأبناء، ولكن أن يتقلب هذا إلى عربده فهذا يثير الدهشة والأستغراب. ويقال هذا المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى.

٢٥٦٨- يَجْمَعُهُمُ الطَّبْلُ وَتَفَرِّقُهُمُ العَصَا

ذكر هذا المثل فى كتاب: «الروضتين» لأبى شامة ١٦٦/١ طبعة وادى النيل ١٢٨٧هـ، ومازال يشيع بين الناس ولقد اشتق منه مثلا حديثا هو «تجمعهم ثومة وتفرقهم شومة»، والمثل لا يحتاج إلى إيضاح.

٢٥٦٩- يَحْسُدُوا الْبَيْنَ عَلَى كَثْرِ شَوَارِبِهِ

البين: الغلب والتعاسة. كثر شواربه: أى كثرة حزنه، والمعنى أن المثل يعبر عن الدهشة من الحسد الذى يوجه للشخص التعيس كثير الألم والحزن. وقد سمعت هذا الشرح من إحدى السيدات لأن المعنى غير واضح كما يبدو وقد فسرت كلمتى البين، كثر الشوارب.

٢٥٧٠- يَحْسُدُوا الْعَمَى عَلَى مَشْيِ السَّكَّاءِ

الحسد فى حد ذاته من العيوب الإجتماعية لأنه يعبر عن النفس الضعيفة، ويؤدى إلى زيادة النفور من الحاسد وعندما يمارس الحسد مع الذين حرّمهم الله من نعمة النور فإن ذلك يزيد الكراهية ويبعث على التقزز والألم.

٢٥٧١- يَحْسُدُوا الْعَمَى عَلَى وَسْعِ الطَّرِيقِ

مثل سابقه ولكن بصورة أخرى.

٢٥٧٢- يَحْسُدُوا الْفَجْرَ عَلَى ضَلِّ السَّجْرِ

كالسابق، ضل محرف ظل السجر محرف الشجر.

٢٥٧٣- يَخْلُقُ مِنَ الشَّبْهِ أَرْبَعِينَ

يقال ذلك عند تشابه الأشخاص فى الشكل والملامح، والمعنى الشائع بين العوام أن الإنسان له أربعين إنسانا يشبهونه، فإذا اجتمع شخصان يتشابهان قيل هذا تأكيدا لهذا الموقف.

٢٥٧٤- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْفَاسِدِ عَالِمًا

٢٥٧٥- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْعَالِمِ فَاسِدًا

٢٥٧٦- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْعَالِمِ فَاسِدًا وَمِنْ ضَهْرِ الْفَاسِدِ عَالِمًا

يؤكد هذا المثل الحقيقة القائلة بأن لكل قاعدة شواذ وليس فى الحياة اتفاق دائم فقد ينبج العالم فاسدا والعكس، ضهر محرف ظهر.

٢٥٧٧- يَخْلُقُ نَاسٌ وَيَتَحَفَّهُمْ وَيَخْلُقُ نَاسٌ وَيَحْدِفُهُمْ

يقال ذلك للسخرية من الشخص دميم الخلقه، والمعنى أن لله فى خلقه شئون فكما يخلق الجمال يخلق الدمامة ولا راد لقضائه. والمثل يعبر عن إيمان بقدرة الله على كل شئ، وهذا الإيمان ممزوج بالدهشة. يلاحظ الجناس فى كلمتى: يتحفهم، يحدفهم.

٢٥٧٨- يَدْخُلُ الْعَتَبَةَ يَقْطُمُ الرَّقَبَةَ

تقول ذلك المرأة على زوجها القاسى الذى ما أن يدخل من عتبة المنزل حتى يثير الشر ويسب ويضرب ويهين، والمثل يعبر عن ضيق المرأة أو نفورها من هذه الأعمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٧٩- يَدُورُ عَلَى الْأَوْتَادِ قَبْلَ مَا يَجِيبُ الْبَقْرَ

يقال ذلك للسخرية من الشخص يجرى وراء التافه من الأعمال ويترك إلهام منها أو الشخص الذى يستعد لأمر لم يتحقق بعد. من أمثال الفلاحين.

٢٥٨٠- يَدُورُ عَلَى الْحَسَكِ وَيُسِيبُ الْجَمَلَ

فى معنى المثل السابق. ويقال على الشخص الذى يهتم بالتافه من الأعمال ويترك الموضوع إلهام. ويلاحظ المطابقة بين كلمتى: يدور ويسيب.

٢٥٨١- يَدُورُ عَ الْمَدَاوِدِ قَبْلَ مَا يَجِيبُ الْبَقْرَ

سبق شرحه، والمدود محرف وتد ويربط فيه الحيوان.

٢٥٨٢- يَدِى الْأَقْرَعِ كَسِكْتَهُ وَيَدِى الْمَكْسَحِ بَسَكَلْتَهُ

يعبر المثل عن الدهشة من إختلاف الأوضاع وتناقضها مع ما ينبغى أن يكون، فالأقرع الذى لا يحتاج إلى غطاء لرأسه يعطيه الله الغطاء، والمكسح الذى لا يستطيع المشى يعطيه دراجه يركبها. والمثل حديث لأن البسكلته إختراع حديث. وقد يحمل المثل معنى يغاير المعنى السابق وهو أن الأقرع الذى يحتاج إلى غطاء لإخفاء رأسه أعطاه الله ما يطلبه، وكذلك الكسيح الذى لا يستطيع المشى أعطاه

الله عوضاً عن ذلك دراجه يركبها. أى أن الله قادر على كل شئ. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٨٣- يَدِي الْحَلَقَ لِلِّيْ بِلَا وَدَانَ وَالْمَشْطَ لِلْكِرْتِه

مثل سابقه ويعبر عن الدهشة من اختلاف الأحوال فالذى لا أذن له يعطيه الله الخلق، وكذلك الكرتاء التى لا تحتاج إلى إستعمال المشط تحصل عليه. وهكذا الدنيا لا تريح.

٢٥٨٤- يَدِي الْحَلَقَ لِلِّيْ بِلَا وَدَانَ وَيُعْطِي اللَّبَانَ لِلِّيْ بِلَا أَسْنَانَ

يَدِي الْحَلَقَ لِلِّيْ بِلَا وَدَانَ وَيُعْطِي الْفُولَ لِلِّيْ بِلَا أَسْنَانَ

يعبر المثل عن الدهشة مثل سابقه وتعبر عن استسلام وإيمان بقدرة الله.

٢٥٨٥- يَدِي سِرَّهُ لِأَضْعَفُ خَلْقُهُ

يُوضِعُ سِرَّهُ فِي أَضْعَفُ خَلْقُهُ

المعنى أن الشخص الضعيف الذى لا يستطيع عمل شئ قد يعطيه الله من المواهب ما يتفوق بها على غيره ويصبح محل دهشة الناس وعجبهم، والمثل كغيره مما سبق فيعبر عن الاستسلام لقدرة الله وتدييره.

٢٥٨٦- يَرْبُطُوا حَمَارَهُمْ جَنْبَ حُمَارِ الْعُمْدَةِ

المثل يعبر عن اعتراف العوام وإيمانهم بالطبقات وتمايزهم وهذا التمايز يجب أن يتضح فى كل شئ حتى فى الأمور التافهة فحمار العمدة يجب أن يكون فى مكان مميز لأن العمدة من طبقة أخرى تختلف عن باقى الناس.

٢٥٨٧- يَرْزُقُ قَلِيلَ الْحَيْلَةِ لَمَّا يَسْتَعْجِبُ صَاحِبَ الْحَيْلَةِ

يعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله وأنه يجب الإستسلام لقضائه وأنه قادر على أن يرزق كل شئ حسب ما يرى، وقادر على أن يرزق الشخص الضعيف حتى يندهش القوى. والمعنى أن: «الله فى خلقه شتون»، «وله فى ذلك حكم لا يعلمها إلا هو» عن القسمة والنصيب.

٢٥٨٨- يَرْكَبُ الزَّعْرَةَ وَيُحَارِبُ بِدِيلِهَا

من أمثال التندر والسخرية الزعرة: الفرس ليس لها ذيل

٢٥٨٩- يَسْرَحُ بِالذَّيْبِ وَيَرْجِعُ مَعَ الْغَنَمِ

يَسْرَحُ بِالذَّيْبِ وَيَرْوِّحُ بِالْغَنَمِ

يقال ذلك للشخص الماكر الخبيث الذى يستطيع تنفيذ أغراضه رغم ما يقابله من عقبات أو مشاكل، والمشهور عن الديب المكر والدهاء فإذا استطاع شخص أن يتغلب على دهائه فإنه يكون أكثر منه دهاءاً.

٢٥٩٠- يَسْرِقُ الْكُحْلَ مِنَ الْعَيْنِ

كالسابق. ويقال للشخص الداهية الذى يستطيع بحيلة أن يلتقط الكحل من العين التى تراه. والمثل من صيغ المبالغة.

٢٥٩١- يَسِيبُ الْجَمَلَ وَيُدَوِّرُ عَلَى الْحَسَكِ

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالأمر التافه ويترك الأمور الهامة وذلك لضيق أفقه وجمود تفكيره، ومثله فى ذلك مثل الذى يهتم بالحديدة التى يربط منها الجمال ولا يهتم بالجمال نفسه. يدور: يبحث - يسيب: يترك، وقد سبق المثل بصورة أخرى.

٢٥٩٢- يَسِيبُ الْحِمَارَ وَيُعْضُ فِي الْبَرْدَةِ

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالتافه من الأمور ويترك إلهام، فهو بدلاً من أن يعض الحمار حتى يسرع فإنه يعض فى البردعة.

٢٥٩٣- يَسِيبُوا الْحُرَّةَ وَيَقْطَعُوا الْجُرَّةَ

يقطع الجرة: يكثر من الوشاية والحديث بالسوء والإشاعة، ويضرب المثل للإشارة إلى تناقض الأحوال ويعبر عن الدهشة من أن يترك الواشون الحرة ولا

يلصقون بها التهم ثم يقومون من جهة أخرى بالحديث السوء بالحق والباطل . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٤- يَشْتَمِنِي فِي زَفَّةٍ وَنِصَالِحِنِي فِي عَطْفَةٍ

يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى الغير علنا وإمام الجميع ثم يعتذر عن ذلك سرا وهو بذلك يعمد إلى التشهير والتجريح مما يترك أثرا سيئا على نفوس الناس . والمثل بذلك ينفر من هذا السلوك . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٥- يَشْحَتْ وَيَدِي الْمَكْحَتْ

يضرب لمن يطلب شيئا من فقير، ويقال هذا المثل للدلالة على تناقض الأحوال مما لا يستقيم مع الوضع الطبيعي، فالذى يستجدى الناس لا يستطيع أن يعطى، أما أنه يستجدى ثم يتصدق فهذا مما يعث على الدهشة . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٦- يَصْطَادُ فِي الْمِيَةِ الْعَكْرَةَ

يقال ذلك للشخص الذى يوقع بين الناس ثم يستغل التوتر القائم لصالحه . والمعنى أنه لا يصح استغلال سوء العلاقات بين الناس، والمثل يهاجم بعض العادات السيئة التى تشيع فى الأوساط الشعبية .

٢٥٩٧- يَصْنَعُ عَلَى يَتِيمِ الْأُمِّ مَنْ يُرْضِيهِ مِرَاتٍ أَبُوهُ تَضْرِبُهُ وَأَبُوهُ يَكْشُرُ فِيهِ

يعبر المثل عن أهمية الأم فى تربية الطفل واثر ذلك على حياته، فإذا فقد حنان الأمومة فانه سوف يتعرض لزوجاة الأب التى تعمل على الأساءة إليه ويتعرض لإهانات الأب الذى يضربه بايعاز من زوجته . والمثل يرصد بعض المشاكل الإجتماعية ويكشفها . يكش: يصرخ فى وجهه بالتهديد والتخويف .

٢٥٩٨- يَصَلِّي الْفَرَضُ وَيُنْقَبُ الْأَرْضُ

يعبر المثل عن النفور من الشخص السئ الذى يتوارى وراء ممارسة الشعائر الدينية ويجعل منها ستارا لإخفاء مساوئه وسرقاته، وأن مثل هذا الشخص لا يمكن أن يتمتع باحترام الناس بل ينظرون إلى شروره ويحذرون منها .

٢٥٩٩- يَضْرِبُ عَصَاةَهُ وَيَجْرِي وَرَآهَا

يقال ذلك لشخص الذى يخلو من المسئولية بإستثناء مسئوليته عن نفسه فقط .
فهو خال من المشاكل التى قد تعيقه عن السير فى الحياة .

٢٦٠٠- يَطَّلِعُ بِيضٌ عَلَى بِيضٍ يَفْقَشُهُ

يَطَّلِعُ الْبِيضُ عَ الْبِيضِ يَفْقَشُهُ

يقال ذلك عندما تظهر أجيال تغطى على أجيال وتتفوق عليها ومن ثم تتطور الحضارة .

٢٦٠١- يَطِيبُ الْعَلِيلَ وَيُنْسِيْ جَمِيلَ الْمَدَاوِي

يقال للتأسى على الشخص الذى يتنكر لما أسدى إليه من جميل ، فبمجرد أن يشفى الشخص فإنه سريعا ما ينسى الآلام وينسى بالتالى فضل الطبيب وما أسداه إليه من خدمة ، والمثل ينتقد ويحذر من الوقوع فى هذا الخطأ ، والمداوى هو الذى يصف الدواء للمريض .

٢٦٠٢- يَعْرَى ط... لِلدَّبَّانِ وَيَقُولُ دَا قَضَا الرَّحْمَنَ

ط... : الدبر والمثل ينتقد الشخص الذى أهمل فى حق نفسه وتكاسل عن العمل ثم يتهرب من الاعتراف بذنبه ويلقى بالتبعة على قضاء الله . هذا الموقف يصبح مجالا للسخرية والنفور ، والمثل بذلك يدعو إلى الإعتماد على النفس والإقدام على العمل والبعد عن التواكل والإهمال .

٢٦٠٣- يَعْْمَلُوا لِلجَمَلِ بَعْرُورُ

يقال ذلك لتصغير الشيء الكبير . البعورور: روث الجمل

٢٦٠٤- يَعْْمَلُوهَا الصَّغَارُ وَيَقْعُوا فِيهَا الْكِبَارُ

يقال عند المشاجرات التى تشب بين أطفال الجيران ويتدخل فيها الأهل وتتحول إلى مشاجرات بين الكبار وتتضاعف المشاكل لأسباب تافهه .

٢٦٠٥- يَغْنَى عَنِ الْمَشْمَشِ مَشٌ

المفروض أن تكون المش محل كلمة مشمش ولكن ذلك يسخف المعنى . والمعنى

أن أقل الأطعمة شأنا يمكن أن يغنى عن أطيبها، فالمش يمكن أن يغنى عن المشمش.
والمثل يستخدم أسلوب التحسين اللفظي كالنحت والاختصار.

٢٦٠٦- يَغُورُ الشَّرْكُ وَلَوْ فِي الْغَدَا

ينفر المجتمع العامى من المشاركة فى العمل ذلك لما قد يحدث من مشاكل نتيجة عدم التوافق أو غير ذلك، والمثل لذلك يجذ الاستقلال فى كل شئ. ويظهر هذا المفهوم كثيرا فى التجارة حيث يكون من الأفضل الاستقلال بالتجارة.

٢٦٠٧- يَغُورُ الْقَاعُودُ اللَّيِّ مِنْ نَاقَةِ جَرَبَةٍ

يَغُورُ الْقَاعُودُ اللَّيِّ يَبْجَى مِنْ نَاقَةِ جَرَبَةٍ

القاعود: الجمل الصغير، ويكره الناس السلالات الرديئة الأصل ذلك لأنها تحمل الصفات الوراثية السيئة وبالتالي فلا يمكن الاستفادة منها أو قد تتسبب فى خسائر، ومثلها فى ذلك مثل الناقة المريضة التى تلد وربما حمل المولود أمراض الأم. والجرب: مرض جلدى يصيب الحيوان وقد يصيب الإنسان أيضا.

٢٦٠٨- يَغُورُ اللَّبْنُ مِنْ وَشِّ الْقُرُودِ

القرود من الحيوانات التى ينفر منها الإنسان ويعتقد فى دمامتها. والمعنى أن العوام يكرهون الدمامة فى كل شئ حتى ولو جلبت فائدة.

٢٦٠٩- يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمَلْنَةَ

يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمَلْدَرَةَ

يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمِيرَ

المير: الإبرة الكبيرة. يقال ذلك للشخص سئ الخلق الذى يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول، أو الذى يدعو بين الناس بالحق والعدل ثم يمارس ما يخالف ذلك، والمثل يحذر من هذا الصنف من الناس ويرى فيه عنصراً سيئاً يجب مقاومته.

٢٦١٠- يَفْحَرُ البِيرَ بِابِرَةٍ

يفحر محرف يحفر . .

يَفْحَتِ البِيرَ بِابِرَةٍ

يقال ذلك للشخص الداهية الماكر الذى يصبر على المشاكل ويتلاءم معها حتى يمكنه التغلب عليها بحيله ومثابرته، فالبير الذى يحتاج فى حفره إلى آلات خاصة يستطيع هذا الشخص أن يحفره بابره وبوسائله الخاصة. من صيغ المبالغة.

٢٦١١- يَفْرَغُ مَشِمَشٍ يَطَّلِعُ عَنبَ سَنَّةٍ طَوِيلَةٍ وَلَا ذَنْبُ

بُطْلٍ مَشْمَشٍ بَقِيَ عَنبَ سَنَّةٍ طَوِيلَةٍ وَلَهَا ذَنْبُ

يقال ذلك للسخرية وللتعبير عن التشاؤم من طول السنة وانتظارا لما يمكن أن تأتى به من مساوىء، والجزء الأول من المثل - كما أخبرتنى إحدى السيدات - يقال للسجع فقط وليس هناك علاقة بين العنب والمشمش والسنة الطويلة إلا فيما يتعلق بالجانب الأسلوبى والصياغة المسجوعة.

٢٦١٢- يَفُوتُ عَلَيَّ مَا يَقُولُشَ عَوَافِي وَأَنَا مَرِيَّاهُ مِنْ لَحْمِ اِكْتَاْفِي

تقول ذلك المرأة عندما يصعب عليها أن ترى الإنسان الذى ربه معرضا عنها ولا يلقي عليها بالسلام. عوافى: كلمة من الكلمات التى تلقى للتحية عند المرور أو الحضور أو الذهاب أو غير ذلك، فيقال: «أفعدوا بالعافية» أو «العواف عليكم» أى تطلب لهم العافية، «اتمسا بالعافية».

٢٦١٣- يَقْبَحُوا وَيَصْبَحُوا

يقال ذلك للانتقاد من تناقض الأحوال وعدم إتفاقها وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين يتشائمون وبعد قليل يعودون إلى التحية والتألف فهم لا يشبتون على أمر أو أنهم مذذبون فيما يفعلون.

٢٦١٤- يَقْتُلُ القَتِيلَ وَيَمْشِي فِي جَنَازَتِهِ

يقال ذلك للشخص الداهية الجسور الذى يمارس الأمر الخطير ولا يظهر عليه ما يشير إلى ذلك فهو كالذى يقتل الشخص ثم يسير فى جنازته كما لو كان بعيدا عن

الأمر. والمثل وهو يشير إلى ذلك يدعو إلى الحذر والانتباه لهذا الصنف من الناس. الذي يكرر أو يخادع.

٢٦١٥- يقرص ويلبذى الحية

يلبذ: ينكش ويتخفى. ويقول القزوينى فى كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات»: من الحيات النوع الأسود الذى يحفر ويكمن حتى يدرك الفرصة وربما كان المقصود عند العامه هو هذا النوع.

٢٦١٦- يقرف الليمون على سجره

يقال ذلك للشخص الذى يتضايق منه الناس أو يؤذى مشاعرهم أو يسئ إليهم.

٢٦١٧- يقطع من هنا ويوصل من هنا

يقال ذلك للتعزية والتعبير عن المشاركة فى الألم، والمعنى أن الله إذا كان قد قطع عنك الرزق من هذا الطريق فإنه سوف يوصله لك من طريق آخر فليس هناك ما يدعو إلى الألم. يلاحظ الطباقي فى كلمتى: يقطع ويوصل.

٢٦١٨- يقول. إفطروا واتنظروا واتغدوا واتمدوا واتمشوا

انتظروا: انتشروا إلى أعمالكم، اتمدوا: الراحة ظهرا. اتمشوا: للترويح والفسحة.

٢٦١٩- يقول المستخدم لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم

يقول ذلك الموظف الذى يريد أن يعيش ولا يعرض نفسه للأخطار فإذا رأى شيئا كالسرقة وغيرها يقول عنها: «لم أرها»، وإذا سمع كلاما على الغير عليه أن ينكر سماعه، وكذلك عليه ألا يفتن أى لا يتكلم أو ينقل الحديث من مكان إلى آخر. وهذه الشروط إذا توافرت أوصلته إلى بر السلامة، والمثل يعبر عن سلبية واضحة تشيع عند بعض الموظفين الحكوميين وربما كان ذلك من آثار الإضطهاد والأستعمار حيث حول الموظف إلى آله إنسانية مجردة من الحرية والمشاعر أو القدرة على الابتكار والصراحة.

٢٦٢٠- يكون لك ولا يكون عليك

معنى: «يكون لك» أى يكون لك خيرا عند الله، ومعنى: «لا يكون لك» أى

لا يكون عليك دين توفيه فى آخرتك أو ذنبا يجب عليك الوفاء به وينبغى استخلاصه. يلاحظ الطباق فى كلمتى: يكون ولا يكون.

٢٦٢١- يكون ماتت ناس وحيث ناس

بمعنى: هيهات، كلمة حيث جاءت. أجيال جديدة.

٢٦٢٢- يلحسوا فى حنك بعض / صعيدى

من الجوع

٢٦٢٣- يلطم بحجارة ويقول البن خسارة

ربما كان وراء هذا المثل قصة ويقول ذلك الشخص الذى خسر كل شئ فى كالتجارة أو غيرها، ويعبر عن الحسرة واليأس من هذا الموقف المفاجئ، ويقول ذلك لأن البن حرق منه. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢٤- يمشى على العجين ما يلغبطوش

يقال ذلك للشخص الحذر الداهية الذى يسير فى عمله حذرا من الخطأ، كلمة يلعبط محرف يلخبط أو يفسد.

٢٦٢٥- يموت الزمار وشنبه يلعب

يموت الزمار وصوابه بتلعب

يشير المثل إلى الآثار التى يتركها العمل على الإنسان، والمعنى أن كل مهنة لابد أن تترك ما يدل عليها عند الإنسان مثلها فى ذلك مثل الزمار الذى يظهر أثر الزمر على حركاته.

٢٦٢٦- يموت الكتكوت وعينه فى القوت

يعبر المثل عن أهمية الأكل فى حياة الإنسان أو الكائن الحى بوجه عام ولو كان فى النزاع الأخير. مثله فى ذلك مثل الكتكوت الذى يود القوت بينما هو يموت. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢٧- يمسك الكسبانة يلاقيها خسراة

يقال ذلك للشخص تعيس الحظ الذى لا يجد مبررا لتعاسته وسوء بخته فإن كل عمل يخسر عندما يقوم به.

٢٦٢٨- يَمْشَى الْمَرَاكِبَ عَلَى الرَّمْلِ يَمْشَى الْمَرَاكِبَ عَلَى الْبَلَاطِ

يقال ذلك للداهية الماكر أو الذى يتحايل لتنفيذ أغراضه بكل الوسائل حتى ولو لم تكن مناسبة لذلك، وهو فى ذلك مثل الذى يستطيع أو يحاول تسيير المركب على البلاط وهذا مستحيل.

٢٦٢٩- يَمُوتُ الْإِنْسَانُ نَاقِصَ عِلْمٍ بمعنى النقص من صفات البشر.

٢٦٣٠- يَمُوتُ الْمَعْلَمُ وَلَا يَتَعَلَّمُ

يشر المثل إلى صعوبة العلم واتساعه حتى أن الإنسان لا يستطيع استيعابه طوال حياته. والمثل اعتراف شعبي بقيمة العلم واتساعه وتشعب آفاقه مما يستحيل على الإنسان الإحاطة به. يلاحظ النحت اللفظي.

٢٦٣١- يَمُوتُ وَعَيْنُهُ فِي الْقَوْتِ

فى معناه «يموت الكتكوت وعينه...» وقد سبق الشرح.

٢٦٣٢- يَنْشَالُ عِ الرُّفُوفِ لِلَّى فِي الْكُفُوفِ

والمعنى إذا أساء الشخص للناس فإن ذلك سوف يعود إلى أطفاله مستقبلا ومعنى «اللى فى الكفوف» كناية عن الأبناء الأطفال الذين سوف يقابلون بالإساءات، والمعنى: «كما يدين الفتى يدان». من الأمثال المسجوعة.

٢٦٣٣- يَنْفَاتُ لَكُمْ بِلَادٌ

المراد بهذا أنهم يضايقون الذين يتعاملون معهم حتى أنه يهربون ويفوتون لهم بلادا كثيرة ذلك لما فيهم من سوء الخلق.

٢٦٣٤- يُوَدِّيكَ الْبَحْرُ وَيَجِيبُكَ عَطْشَانَ

يقال ذلك عن الشخص الداهية الماكر واسع الحيلة الذى يستخدم حيله للضحك على الناس. وهذا التعبير شائع بين العامة، والمقصود بالبحر عند العامة: النيل.

٢٦٣٥- يُوَضَعُ سِرُّهُ فِي أَوْعْفِ خَلْقِهِ

أحيانا يقال بمعنى «يدى» وقد سبق الشرح.

٢٦٣٦- يُولَدُ الْحَوْتُ فِي الْقَرْبَةِ / صَعِيدِي

دلالة على المكر والدهاء.

٢٦٣٧- يَوْمَ الْحُكُومِ بَسَنَةَ

يقال ذلك تعبيرا عن الضيق من البيروقراطية التي تتحكم في كل الأعمال وتعطلها. وربما كان ذلك صحيحا إذا عرفنا أن النشاط الإداري يتضخم في المجتمع المصري لدرجة تكاد تشل معها النشاط أو تكاد تعرقل حركة الإنتاج، وهي حقيقة واضحة وعلى كل المستويات في المجتمع المصري لأنها تتعلق بكل فرد ومصالحه الشخصية اليومية، والمعنى أن المشكلة التي يستغرق حلها يوما واحدا قد يستغرق حلها عند الجهاز الحكومي سنة.

٢٦٣٨- يَوْمُهُ بَسَنَةَ

يقال ذلك للشخص إذا كان بطيئا بشكل واضح عند تنفيذ الأوامر أو قضاء المصالح. من صيغ المبالغة.

٢٦٣٩- يَوْمُ السَّدَادِ عِيدٌ

يقول ذلك الشخص المدين الذي استطاع بعد جهد أن يوفى دينه فأصبح سعيدا كأنه في عيد.

٢٦٤٠- يَبْجِي مِنْ بَرِّهِ يَكْسِرُ الْجَرَّةَ

في معناه المثل «يدخل العتبة يقطم الرقبه» وقد سبق الشرح.

٢٦٤١- يَبْجِي مِنْ حَلْقِ جَرَّةٍ وَيُرُوحُ مِنْ خُرْمِ إِبْرَةِ

يقال ذلك عن المرض، والمعنى أن المرض يأتي من مكان واسع أى سريعا فيصيب الإنسان ويذهب ببطئ كما لو كان ينفذ من خرم الإبرة.

«انتهى»